فائده هذا التفسير ان الشركة بمعناها ليست صفة للمفهوم بخلاف الاشتراك والمراد هنا
كونه وصفا له ففسرها به للتصريح به فتأمل

قوله من حيث انه متصور اي مجرد انه متصور
على ما يفيده قيد النفس وقيد في الذهن
مما لا حاجة اليه لان التصور حصول صورة
الشئ في الذهن تأمل قوله شركة كثيرين
فيه اي اشتراكه بين كثيرين والمراد
بعدم منع الاشتراك امكان فرض صدقه
على كثيرين لا اشتراكه في الواقع ولا فرضه
بالفعل حتى تدخل الكليات الفرضية
كشريك الباري تعالى واللاشئ واللاممكن
في تعريف الكلي ويخرج عن تعريف الجزئي ولا
ينتقضا جمعا ومنعا اعلم ان لفظ كثيرين
من مسامحات المشايخ والتعيين بصحيح من حيث
العربية اذ على اعتبار العربية حيث يجب

قوله ولا ينتقضا عطف على قوله يدخل وسقط
النون بان المقدرة هنا اذا قرئ فلا ينتقضا
فيكون تفريعا على ما قبله كما لا يخفى

ان لا يكون الكثيرون اقل من ستة وان يكونوا
من ذوي العقول وان يكون الجنسية والنوعية
والفصلية باعتبار الصدق على كل اثنين
من افراده اذ لا توجد صفة الكثرة في اقل
من اثنين كما لا يخفى قوله اذ في الاكتفاء بالنفس
او التصور لا يحصل هذه الفائدة اما في
الاكتفاء بالنفس فلا يحصل الاحتراز عن
مثل الواجب والشمس والكليات الفرضية
لان نفس مفهوماتها باعتبار الوجود الخارجي
مانع ولو كان المراد نفس المفهوم من غير
اعتبار شئ اصلا فلا يكون مانعا ولا لا مانعا
واما في الاكتفاء بالتصور فلا يحصل فائدة
الاحتراز عن مثل الواجب ايضا لان تصوره

Copyright © King Saud University